العدد ٢٩٩ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ جماد الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

جاء في تاج العروس عن تاج عرق التي ورد ذكرها في الرسالة السابقة ما يأتي :

«وذات عرق موضع بالبادية كان يقال له قبل الاسلام عرق وهو ميقات العراقيين وهو الحد بين نجد وتهامة ومنه الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وعلم النبي (ص) انهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم» انتهى

وجاء في معجم البلدان :

«وذات عرق مهل (بتشديد اللام) أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة . وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق . وقال الاصمعي ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق»

الى أن يقول :

«وقال ابن عيينة : اني سألت أهل ذات عرق أمتهمون انتم أم منجدون فقالوا ما نحن بمتهمين ولا منجدين . وقال ابن شبيب : ذات عرق من الغور والغور من ذات عرق الى اوطاس وأوطاس على نفس الطريق ونجد من اوطاس الى القريتين . وقال قوم اول تهامة من قبل نجد مدارج ذات عرق»

وبالفعل تجد نفسك اذا بلغت ذات عرق وانت ذاهب من مكة الى الطائف قد ارتفعت ونشقت هواء نجد . ثم ان الطريق من «السيل» الذي هو من ذات عرق كله صعود الى المكان الذي يقال له اليوم «القهاوي» والذي يقولون انها كانت عنده سوق عكاظ حسبما سمعت من أهل مكة ومن اعرقهم واعتقهم الشيخ عبد القادر الشيبي كبير بني شيبة وسادن البيت الحرام . ومن ذات عرق الى الطائف بالسيارة مسيرة ساعتين . وبعد أن تفوت ذات عرق بنحو نصف ساعة بالسيارة تجد على يسارك مفرقا للطريق المؤدية الى بلاد العارض من نجد . ومن هذه الطريق يسير الملك عبد العزيز بن سعود عند ما يقصد الرياض وعليها تدرج سياراته التي تبلغ احيانا سبعين او ثمانين سيارة فتصل الى الرياض من مكة في اربعة ايام . وهي على الجمل مسافة عشرين يوما . ولو كانت الطريق معبدة كما يجب من مكة الى ذات عرق ومن ذات عرق الى الرياض لكان من الممكن الوصول في اقل من يومين . الا ان تعبيد طريق كهذه على مقتضى اصول هندسة الطرق ينبغي له اموال لا تطيقها حكومة الحجاز ونجد في الزمن الحاضر وهي التي الوارد لها لا يساعد على مثل هذه الانشاآت كلها فان الداخل قليل والحمل ثقيل . والآمال متوجهة الى تمهيد هذه الطرق تدريجا . واما الآن فان درجة اصلاح هذه الطرق هي الدرجة التي يقال لها «على قدر الامكان» وتعبدها السيارات بدواليبها والخيل بحوافرها والاباعر باخفافها وهلم جرا

وأما سوق عكاظ التي لم يسمع احد بشيء اسمه اللغة العربية الا سمع بها فليس لها من اثر سوى الخبر وهو انها في هاتيك المظنة . واصل لفظة «عكاظ» هو من فعل «عكظ الشيء يعكظه» اي عركه . وقال ابن دريد : عكظه قهره وردعليه فخره وبه كغراب سوق بصحراء . بين نخلة والطائف يريد ان عكاظ على وزن غراب . وقال الاصمعي : عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب . وقال الزمخشري : عكاظ ماء بين نخلة والطائف الى بلد يقال له الفتق كانت موسما من مواسم الجاهلية تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما . قال ابن دريد : وكانت تجتمع فيها قبائل العرب فيتعا كظون اي يتفاخرون ويتناشدون . قال في تاج العروس : زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب . وفي الصحاح فيقيمون شهراً يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون شعراً فلما جاء الاسلام هدم ذلك وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

اذا بني القباب على عكاظ
وقام البيع واجتمع الالوف

وقال امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الانصاري

الا من مبلغ حسان عني
مغلغلة تدب الى عكاظ
أليس ابوك فينا كان قينا
لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشد كيراً
وينفخ دائما لهب الشواظ

فاجابه حسان رضي الله عنه ولو لم يكن بالذي اذا سوجل لا يملأ الدلو الى عقد الكرب

أتاني عن امية زور قول
وماهو في المغيب بذي حفاظ
سأنشر ان بقيت لكم كلاما
ينشر في المجنة مع عكاظ
قوافي كالسلاح اذا استمرت
من الصم المعجرفة الغلاظ
تزورك ان شتوت بكل ارض
وترضخ في محلك بالمقاظ
بنيت عليك ابياتا صلابا
كامر الوسق قعص بالشظاظ
مجللة تعممه شناراً
مضرمة تأجج كالشواظ
كهمزة ضيغم يحمي عرينا
شديد مغارز الاضلاع خاظي
تغض الطرف ان ألقاك دوني
وترمي حين ادبر باللحاظ

كامر الوسق اي كامر حمل البعير وقعص مبنيا للمجهول معناه عطف والشظاظ خشبة عقفاء محددة الطرف تجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير والاسد الخاظي المكتنز اللحم

وقال طريف بن تميم :

او كلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الى عريفهم يتوسم

وجاء في معجم البلدان :

«عكاظ بضم اوله وآخره ظاء معجمة . قال الليث : سمي عكاظ عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار اي يدعك . وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظاً وقال غيره : عكظ الرجل دابته يعكظها عكظاً اذا حبسها وتعكظ القوم تعكظاً اذا تحبسوا ينظرون في امورهم وبه سميت عكاظ . وحكى السهيلي كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ اذا اجتمعوا ويقال عاكظ الرجل صاحبه اذا فاخره وغلبه بالمفاخرة . وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الاثيداء وبه كانت ايام الفجار وكان هنالك صخور يطوفون بها ويحجون اليها . قال الواقدي : عكاظ بين نخله والطائف . وذو المجاز خلف عرفة . ومجنة بمر الظهران وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ . قالوا كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي المجاز فتقيم فيه الى ايام الحج انتهى

وقال في المصباح المنير : عكاظ وزان غراب سوق من اعظم اسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد : هي صحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحواً من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريباً منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصدرون الى منى . والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم انتهى

قلت وقوله : وراء قرن المنازل بمرحلة اي وراء الوادي الذي يقال له اليوم وادي محرم (بفتح فسكون) وسيأتي الكلام عليه وهو من انزه اودية الحجاز وهو يمتد الى ذات عرق

واما ان عكاظ صحراء مستوية لا جبل بها ولا علم فهو صحيح . وانما رأيت في ذلك الموضع صخوراً كباراً ورأيت ايضاً مسايل ماء شتوية وكثيراً من شجر السدر والطرفاء هذا اذا كانت عكاظ في المكان المسمى بالقهاوي

لوزان — شكيب ارسلان

وفاة مواطن بالبرازيل

لقد تصدعت قلوب الجالية في هذه المنطقة على اثر ورود نبأ برقي من بلدة الريودي جانيرو بنعي الوطني الشهير الطيب الذكر المرحوم الشيخ حسن الغزال من اعيان بلدة رأس المتن بجبل لبنان فعم الحزن جميع اصدقائه واحبائه وعارفيه الذين تعشقوا اخلاقه والمزايا الحميدة التي انفرد بها رحمه الله . وقد كانت وفاته على اثر مرض عضال لازمه من مدة طويلة فاحدثت فراغا عظيما في صفوف الجالية العربية السورية في هذه الديار بسبب المكانة السامية التي نالها بين جميع الناطقين بالضاد حتى بين اهل هذه الديار . وقد كان رحمه الله اشبه شيء بجمعية خيرية وطنية متجولة لا يفتر عن استنهاض الهمم لتأليف الجمعيات الوطنية واستنداء الأكف لجمع التبرعات للمعوزين والمحتاجين . وتوثيق عرى الاخاء والمودة بين ابناء الوطن الواحد . وحاصل القول انه كان كالزهرة النضرة ينتقل من منطقة الى أخرى فينتز عبير تلك الاخلاق العلوية التي جبل عليها . فلا عجب اذا اجمع افراد الجالية على التحسر عليه وعدوا وفاته خطباً جسيما لا يعوض . فقد كان رحمه الله عضواً في معظم الجمعيات الخيرية والوطنية المنتشرة في هذه الديار ، وعضواً فخريا في جمعيتنا

وكنت تراه دائما يتأبط قوائم الاشتراكات بالجمعية الوطنية والتبرعات للمشاريع المختلفة يقوم بها عن طيبة خاطر . الهمنا الله والهم آله وانجاله وأصحابه الصبر على فراقه واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب

تيوفلو اتوني — البرازيل — الاسيف
توفيق محمد سليم النجار

سوانح عن البرازيل

لكاتب مهاجر فاضل

عدت ادراجي من رحلة استغرقت بضعة اشهر في ولاية ميناس ولاية المناجم والمعادن بعد ان استزدت من استجلاء جمال تلك الربوع الغناء وشاهدت بعيني عظمة الطبيعة التي تتجلى بثوبها القشيب في الاقطار البرازيلية لدرجة تحمل المتجولين على تمجيد الخلاق جل شأنه الذي خص هذه البلاد المضيافة بنعم شتى لم يسبغها على غيرها وأفاض عليها من الغيوث المتواصلة حتى اصبحت تضم بين اطرافها جنات يسود فيها الربيع الدائم الذي يبعث البهجة في قلوب الناظرين فتبارك الله احسن الخالقين . ومن نعم الله على هذه البلاد ان جعل اخلاق اهلها متناسبة مع جمال الطبيعة فيها فقد احرز البرازيليون قصبات السبق بين جميع الشعوب الاميركية بما تحلو به من الكرم والغيرة والنجدة والوطنية وحب الضيافة . وهم على اختلاف ألوانهم يعيشون على تمام الوفاق كما يقضي بذلك قانون هذه البلاد الذي لا يفرق بين البيض والسود . فالمتجول الذي يخترق احراج الاقطار البرازيلية ويمتع انظاره بمروجها الغناء بعد تغريد الطيور وهدير المياه الغزيرة يشعر بلذة روحية فكرية يعجز القلم عن وصفها يخيل له فيها انه قد انتقل الى عالم علوي سماوي فتطيب له الاقامة فيها ويختارها وطنا ثانيا له . وترى الاهالي يتدفقون بعواطف سامية ليشتركوا مع الطبيعة بالترحيب بالغريب بتسهيل اسباب المعيشة له ليشاركهم في استثمار موارد بلادهم التي هي في اشد الحاجة الى السكان لرحبها واتساع ارجائها وخصب ارضها وقانون البرازيل يسمح باعطاء الغريب الاراضي اللازمة له اذا اراد ان يتعاطى الزراعة .

والبرازيليون اشبه الشعوب الاميركية من حيث كرمهم وحبهم للضيافة وللغريب بابناء الامة العربية وسرعان ما يحل ابناء سوريا وسائر الاقطار العربية فيها حتى يمتزجوا باهلها . ولا غرابة في ذلك فقد اكد بعض كبار المؤرخين بان القوافل الاولى من المهاجرين الذين شدوا الرحال الى البرازيل على اثر اكتشافها في اوائل القرن السادس عشر كانوا من عرب الاندلس الذين ولوا وجوههم نحوها هربا من فظائع مجالس التفتيش المعروفة .

واهل البرازيل اكثر الشعوب الاميركية وطنية واحرصهم على بقاء بلادهم في مأمن من مطامع الدول الاستعمارية والويل ثم الويل للدولة الاستعمارية التي يوسوس لها شيطان الطمع والاستعمار التحرش بهذه البلاد المضيافة فانها ترى امامها البرازيليين الذين اشتهروا بحبهم للمسالمة قد تحولوا الى اسود كاسرة للذب عن وطنهم . وتراهم يندفعون بشعورهم القومي الوطني فيعطفون على الشرقيين الذين يجاهدون في سبيل تحرير بلادهم . واذا جاء ذكر المعضلات الشرقية لا يلبثون ان يجاهروا باعجابهم بمصطفى كمال وغاندي وزعماء الحركة الوطنية في الاقطار العربية وفي البلاد الهندية والصينية . ولو توفر للناطقين بالضاد وسائط الدعاية والاذاعة لتفصيل وتوضيح قضايا البلاد العربية من فلسطينية وسورية ومصرية وعراقية وطرابلسية ومراكشية الخ بنفس الطريقة التي يستعين بها الانكليز والفرنسويون والايطاليون للحط من مجموعنا ولتبرير خططهم الاستعمارية لكان الرأي العام البرازيلي الحر بل الرأي العام الاميركي هب عن بكرة ابيه للاعراب عن تضامنه معنا وسخطه على الدول الاستعمارية . واذكر انني نشرت عدة مقالات في جرائد هذه البلاد عن قضايا البلاد العربية فلقيت استحسانا وعطفا من قبل جميع الذين اطلعوا عليها

هذا ومساحة هذه البلاد المضيافة لا تقل عن تسعة ملايين كيلو مترات مربعة . وقد اختلفت روايات الاخصائيين في تقدير عدد السكان الذين يمكنهم ان يحلوا في رحابها . فمنهم من قدر لها ألف مليون نسمة ومنهم من قدر اكثر وفريق قدر لها اقل . وقد استكثرت في بادىء الامر تقدير الاخصائيين الجغرافيين بيد اني بعد ان تجولت في معظم ولاياتها وشاهدت خصب ارضها وكثرة مواردها التي لا تنضب والتي تجعلها في مستوى الهند والصين سلمت برأيهم . وسكانها في الوقت الحاضر لا يتجاوزون الاربعين مليون نسمة ومن هنا يظهر البون العظيم بين مقدرتها لاستيعاب ملايين من السكان وبين حالتها الحاضرة . ويظهر ان الدول الاستعمارية لا تعبأ بما يلقاه رعاياها من الترحيب والعناية في هذه البلاد المضيافة فيما لو ارادوا المهاجرة الى الاقطار البرازيلية ليشتركوا مع البرازيليين باستثمار موارد هذه الربوع الغنية الخصبة ولترويج مصنوعاتها ومحصولاتها على ايديهم في اميركا الجنوبية . بل ان هذه الدول عاقدة العزيمة على مناوأة الشرقيين لتحبس عنهم نسيم الحرية وتحتكر موارد بلادهم رغم انوفهم مهما كانت الخسائر المادية والادبية التي تتكبدها .

وما زالت حية في ذهني ذكرى المنظر المهيب الذي تمثل أمامي عند ما أقبلت الباخرة بنا على مدخل نهر الامازون وقد خيل لي عند ماشاهدت مياه هذا النهر العظيم الذي يعادل بحجم مياهه مياه كل الانهر الكبيرة في العالم ان كل نقطة من هذا النهر قبل ان تلتحق بأختها في المحيط الاتلانتيكي تصب سخطها على الدول الاستعمارية التي تفضل مناوأة الامم الشرقية لتسلبها حريتها على السماح لرعاياها بالمهاجرة الى هذه الديار المضيافة ليحلوا فيها على الرحب والسعة ويشاركوا أهلها بالتنقيب عن مواردها الغزيرة . وليتسنى ادراك ماهية المناطق التي ترويها نهر الامازون وروافده حسبي ان أقول انها لا تقل عن خمسة ملايين من الكيلومترات المربعة وهي شاملة ولاية الامازون وباره وماتوغروسو وغوياس علاوة على المناطق الواقعة في الجمهوريات المجاورة للبرازيل . وهي من أجود وأخصب الاراضي التي تصلح لزرع القطن والكاكاو والارز وقصب السكر وبعض انواع الحبوب (ما عدا القمح) وتضم في احراجها التي تشغل قسما كبيرا من أرضها انواعا كثيرة من احسن الاخشاب التي يندر وجودها في اقطار اخرى مع عدد لا يحصى من النباتات والاعشاب الطبية التي تظهر فوائدها من وقت الى آخر على ايدي الاخصائيين .

وحاصل القول ان هذه البلاد المضيافة ستتهيأ لتكون مسرحا لمدنية مرتكزة على المنهج القويم الذي يتفق مع مطلب الهيئات الاجتماعية في المستقبل . ولا يستبعد ان تنبثق انوار هذه المدنية الحقة عندما يتقلص ظل تلك المدنية الغاشمة الطاغية المادية المرتكزة على القوة التي لا تخرج عن كونها همجية منظمة يتخذها الاوروبيون وسيلة لاستعباد غيرهم .

ولي كلمة اخرى عن البرازيل سأبعث بها بعد حين والسلام .

ميناس البرازيل — مساعد الباقي

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

الالفاظ والكلمات كالنبات منه شيء ينبت في وقت من الاوقات ثم ينمو ثم يزهو ثم يدخل في طور الكمال ثم يعسو ثم يصوح ثم يذهب هشيما تذروه الرياح

يتكلمون كثيراً عن «الرقي» ويظنونه اسماً لمسمى . والحقيقة انه لا مسمى له بل هو كيفية ينظر اليها كل قبيل بنظر . فما هو «رقي» عند قوم قد يكون «ترديا» عند آخرين . ومن الشعوب من لا يرى الرقي الا في الصفاء الروحاني كاهالي الهند والصين . ومنها من لا يرى الرقي الا في التكمل المادي مثل اهل اوربة واميركة . وما ارى الرقي العصري الا عبارة عن ايجاد حاجات جديدة

الامة التي نريد ان تكون امة ، تحتاج الى تذكر الغابر كما تحتاج الى تدبر الحاضر

كان استاذنا الشيخ محمد عبده رحمه الله يقول : الشعر هو الذي له تأثير في النفس والا فهو ليس بشعر . وانا اقول : الشعر بدون تأثير كالموسيقى بدون تطريب والحسان بدون لطف والازهار بدون عرف

ماذا في دمشق ?

اعتداء الحكومة على القبس

قال مراسل الشورى من دمشق :

حدث عندنا اخيراً ان واثق بك المؤيد العظم حاكم دمشق الاداري تضايق من مقالة نشرتها جريدة القبس عن اعمال بلديته فلم يجد وسيلة مقنعة للرد عليها سوى ارسال جماعة من جواش البلدية للهجوم على ادارة القبس والاعتداء على مديره الاستاذ منير افندي الريس وقد جرى الزحف العام طبق المرام اذ عاث اولئك الجلاوزة او الجلادين المساكين في ادارة القبس فساداً وتخريبا واعتداء على حضرة الاستاذ منير الذي دافع عن نفسه فعدوا دفاعه اعتداء على الحكومة فقبضوا عليه وساقوه الى الحبس وابوا اطلاقه حتى بالكفالة

ودمشق اليوم في سخط شديد وغضب عظيم من واثق المؤيد بل من عائلته كلها التي ما خلق انسان منها إلا اساء للوطن واضر به وسأخبركم بما تم في هذه الحادثة التي دلت على صغار مكشوف

* * *

(الشورى — اذا سألنا الاجانب لماذا انتم في بلادنا قالوا لأجل ترقيتكم ومنعكم من ذبح بعضكم البعض !

يقولون هذا دون ان يخجلوا وهم قد خربوا البلاد وافسدوا اخلاق العباد وسلطوا الاشرار من اعوانهم على الاخيار من ابناء وطنهم

واثق المؤيد ماذا يكون حاله لو كانت سورية مستقلة ؟ انه لن يكون إلا كفرد من الاهالي هيهات والف هيهات ان يصل الى درجة الحكم إلا اذا كان من احسن الناس اخلاقا واصدقهم وطنية . اما آن صدر منه الاعتداء على القبس فان الحبس سيكون نصيبه بلا جدال لأن القانون يكون مرعي الاجراء بقوة الأمة المستقلة التي لا تسمح لاي كان بالاعتداء على الناس

فقرنسا لا تكتفي بتخريب البلاد ونسف المدن والقرى بل تسلط ابناء البلاد على الفتك بابناء وطنهم وتتكفل هي بحماية المعتدي لتساعدها على اذلال الشعب السوري ولكن لتعلم فرنسا ان هذا الحال نهاية وان طال الزمن وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

لا يزال الاستاذ العلامة السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس موضوع الاجلال في القاهرة ، ولا تزال المآدب تقام لسعادته وكان آخرهما مأدبة صاحب العزة ابراهيم بك الحضيري نائب القنصل العام للعراق في مصر فمأدبة امير الشعراء شوقي بك فمأدبة الوجيه الاستاذ محمد رحيد بك الايوبي وقد دعي الى هذه المآدب عدد كبير من الفضلاء واهل العلم والادب

الباخرة آسيا

واقوال صحف فرنسا

بلغنا ان احدى الصحف الباريسية قالت في معرض الدفاع عن الشركة الافرنسية صاحبة الباخرة آسيا التي لم ينس القراء كيف ان اصحابها احرقوها في مياه جدة ليحصلوا على التأمين — ان الملك ابن سعود هو الذي اوعز باحراق الباخرة بركابها بقصد التخلص من بعض اقارب امام اليمن الذين هم من خصوم ابن سعود ! هـذا هو الكلام الفارغ الذي قالوه ! ولـكن الشيخ حافظ وهبه سفير نجد والحجاز باوربا ماذا صنع مع تلك الجريدة ؟ ام انه لم يدر بما قالته وبذلك تكون المصيبة اعظم ؟ !

الاستاذ التفتازاني

عاد الى العاصمة من موالد ومواسم الدسوقي والبدوي حضرة الاستاذ السيد محمد الغنيمى التفتازاني فنرحب بحضرته

ابلال مشكي بك

اجريت منذ ايام عملية جراحية لسعادة الوجيه الميرزا مهدى رفيع بك مشكي سكرتير الرابطة الشرقية العام وعميد الجالية الايرانية بمصر وقد اقبل الفضلاء والذوات على داره مهنئين اتم الله عليه نعمة العافية

وداع ضابط بنابلس

احتفل لفيف الموظفين بتوديع الضابط الباسل السيد فائز افندى الادريسي بمناسبة ترقيته ونقله الى القدس . وقد حضر الحفلة جمهور كبير من اعيان نابلس وشبانها مقدرين لحضرة المحتفل به حسن ادارته ولطفه مع الاهالي وفقه الله في منصبه الجديد

« ن »

تكرار الاعتداء بدمشق

بيروت في ٥ نوفمبر — جاء لدار فخري بك البارودي احد موظفي البندرول ورفاقه امس فاستقبلهم فبادروه بالضرب فاحدث الاعتداء استنكاراً عاما وطيرت برقيات الاحتجاج من الجهات للحكومة السورية وتجمهر الناس حول البارودى فاركن المعتدون للفرار وهذا هو الاعتداء الثاني يقع بدمشق في هذا الاسبوع وقد تضرب دمشق احتجاجا

(الشورى — اذا راجع القارىء رسالة دمشق المنشورة في الصفحة الاولى اتضح له ان حكومة تاج الدين اصبح همها الاشتغال بالوطنيين الاحرار وكسر شوكتهم : وبالطبع انه لا تاج الدين ولا واتق انؤيدولا اكبر منها يستطيع مس قلامة ظفر فخري بك البارودي لولا ان المفوضية الافرنسية تريد ذلك ، ولـكن الى متى ؟ لاشك ان نهاية الجميع قريبة وسيرون)

الحالة في دمشق

بيروت في ٦ نوفمبر — اقفلت دمشق اليوم استنكارا للاعتداءات على القبس والبارودي بك وطاف البوليس الشوارع ولم يقع اقل حادث وجاء وكيل المندوب بدمشق اليوم لبيروت وقابل العميد طويلا

السيد اللمكي

مر بالقاهرة بطريقه الى زنجبار عائداً من حضرة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي من البلاد وقد اقام بالقاهرة بضعة ايام احد ودون ان يتعرف بانسان

صاحب القبس

رجوعه الى دمشق وتوديعه

غادرنا عائداً الى دمشق حضرة الزميل الجليل والصحافي العربي الكبير الاستاذ نجيب الريس صاحب القبس ورئيس تحريرها بعد ان قرر الاقامة في مصر مدة شهر ولكنه لم يمكث سوى اسبوع لان الحادثة التي جرت في دمشق وحصل فيها الاعتداء على ابن عمه المنشورة في الصفحة الاولى جعلته يسرع في العودة و بذلك حرم اخوانه من التمتع بادبه وعبقريته والقيام بواجب تكريمه

وقد ودعه في محطة العاصمة عدد كبير من اخوانه العرب الامجاد صحبته السلامة

معاهدة عربية المانية

ارسلت الينا وكالة حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها نص المعاهدة التي ابرمت بين الحكومة السعودية والحكومة الالمانية وهي تتلخص في عقد سلام دائم وصداقة ابدية وتبادل القناصل والسفراء وتنظيم شئون القضاء الخاصة برعايا الدولتين وكيفية تبادل الحاصلات والمصنوعات الخ

لحسنت توقيعها !

نشرت جريدة الديلى اكسبرس فصلا بعنوان « الحكومة تذعن للصهيونيه » قالت فيه ان حكومة فلسطين ابلغت الوكالة اليهودية ان القيود التي قيدت بها هجرة اليهود الى فلسطين فكت وانها وافقت على اصدار رخص بدخول ١٥٠٠ مهاجر من عمال اليهود الى فلسطين في خلال الاشهر الستة القادمة

(الشورى — ان هـذا الخبر يجعلنا لا نصدق بريطانيا في وعد ولا نثق لها بعهد ولا في شيء مطلقاً وسيرى الذين قبضوا على زمام هـذه الدولة منذ ١٢ سنة ان سلوكهم مع عباد الله سوف يضرها ، والحرب العظمى المقبلة هي الحكم العدل والقول الفصل والايام بيننا)

الاستاذ حافظ عوض

يعود الى الصحافة

اصدر حضرة الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري جريدة الايام الغراء يومية بالاشتراك مع سعادة الكاتب الكبير احمد حافظ بك عوض صاحب الكوكب المعطلة فنرحب بالزميلة الجديدة راجين ان تكون حياة « الايام » بالسنين لا بالايام !

مجلة الأمة العربية

اهدى فرع الرابطة العلوية في بلدة ويلتفريدن بجاوة نسختين من مجلة الأمة العربية التي يصدرها الوفد السوري باوربا باللغة الافرنسية — الى مرجعين عظيمين من المراجع الرسمية في بتافيا وقد ارسل الفرع اشتراك سنتين ١٦ شلناً بواسطة الشورى

وقد طلب بعض العرب من الحبشة الاشتراك فيها ، واهداها سيد فاضل من سادات العرب في سنقافورة الى عشرة من كبار السياسيين الاجانب

فنحث العرب اينما كانوا ان يهدوها على حسابهم الى السفراء والقناصل وكبار حكام المستعمرات في الشرق والغرب فالبدار الى اعلاء كلمة الأمة ورفع صوتها

صدى الاعتداءات

التي وقعت في دمشق

كان للاعتداءات التي تكررت من حكومة دمشق على الصحافة والنواب اشد وقع واعظم استياء فعلاوة على اغلاق مدينة دمشق احتجاجاً على الحكومة وعطفاً على المعتدى عليهم الذي يعد اعتداء على الشعب كله ، قامت جميع مدن سورية ولبنان وفلسطين بارسال برقيات العطف على الاستاذ منير الريس وعلى حضرة النائب فخري بك البارودي والاحتجاج على حكومة الشيخ تاج الدين بن الشيخ المحدث الاكبر بدر الدين الذي لولاه ولولا نكبة دمشق بمشيخته لما اقامت فرنسا اقل وزن لأبنه الذى عاث في البلاد واحرق الاخضر واليابس

اللجنة التنفيذية العربية

تعنيفها ووجوب حلها وتغييرها

مع ان اهل فلسطين في الداخل وابناء الوطن في الخارج قد صدعوا بأمر اللجنة التنفيذية بعدم الاضراب ولبس السواد يوم ٢ نوفمبر فأن الشعب كله وفي مقدمته الصحف عنفوا اللجنة على قرارها هـذا اشد تعنيف ولاموها اشد اللوم

فنحن من وراء الصحراء نضم الى ابناء وطننا في لوم اللجنة ونطلب بكل الحاح فضها وانتخاب لجنة قوية متجانسة تفهم حقيقة الحال وتقدر نفسها حق قدرها وتعرف اهمية ما عليها من مسئوليات نحو الوطن

الاميركيون وفلسطين

نشرت المور ننج بوست تلغرافا لمكاتبها في وشنطن قال فيه يجب ان لا يغيب عن الاذهان وجهة نظر أميركا في ما يتعلق بالسياسة في فلسطين وأن وجهة نظر العرب لم يسمع بها من قبل هنا في حين ان اليهود لا يفتأون يبثون دعوتهم من غير انقطاع

نظرات

هو رد على كتاب السفور والحجاب « المنسوب » الى الآنسة نظيرة زين الدين ، وقد اجاد الاستاذ العلامة الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت في نقده لكتاب السفور والحجاب المذكور ، وثمن كتاب النظرات ١٠ قروش مصرية ويطلب من حضرته في بيروت ومن جميع المكاتب المشهورة

القصص العصرية

ثمانون قصة صغيرة مترجمة عن اللغات الاجنبية بقلم الاستاذ توفيق عبد الله وقد جمع حضرة الناشر الشهير والاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة هذه القصص في كتاب واحد بلغت صفحاته نحو ٥٠٠ وثمن النسخة ١٠ قروش وتطلب من المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة فنحث عشاق الفن القصصي على التمتع بهـذه المجموعة اللطيفة

الى الصحف العربية

ترجو المدرسة العربية في مدينة قورنطالو في جزيرة سليبس بالجاوى من الصحف العربية ان تبعث اليها بنماذج من اعدادها لتطلع عليها ثم تطلب الاشتراك في الجرائد التي توافقها وهذا عنوانها :

Arabia School Gorontalo-Celebes 'Java'

امام القانون

لقد اعتبرت نيابة مصر ما نشرته جريدة الرسول في حق صاحب الشورى قذفاً يعاقب عليه القانون وحددت اليوم الاربعاء للبدء في التحقيق مع صاحبها محمود رمزي نظيم

وكان يوم الخميس الماضي موعدا كذلك لصاحب الوطواط « الذي هو محرر بالاهرام ... » لقذفه في حق عطوفة الامير شكيب ارسلان وفي حق صاحب الشورى مما اعتبرته النيابة جرماً يعاقب عليه واذا بالمحامي عن المتهم ينسحب فتأجلت الدعوى الى ١٤ ديسمبر المقبل

هذا وقد دخل صاحب الشورى في القضيتين كمدع شخصي ايضا

الى اخواننا في البرازيل

ترجو ادارة الشورى من حضرات المشتركين ارسال بدلاتهم ورق بنك نوت اميركاني من ورق عملة الولايات المتحدة ، ضمن مكاتيب مسجلة لأن كل ورقة بخمسة دولارات تساوي ليرة مصرية وهـذه اسهل طريقة لوصول الدراهم الى شوراهم

واصف كمال

مر بالقاهرة في طريقه الى الوطن نابلس حضرة الاديب النابغ الاستاذ واصف افندي كمال خريج جامعة لندن في الحقوق وقد اجتمعنا بحضرته وهو على جانب عظيم من الوطنية الصادقة والذكاء المفرط فنهنئه وحضرة والده ونرجو للوطن على يده وعلى ايدي امثاله

اميل لدويج وفلسطين

لما زار الكاتب المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويج فلسطين وتشرف بزيارة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قال لسماحته انه يزوره كعالم الماني لا كيهودي وانه لا يؤمن بالصهيونية وانه وانه الخ

ولكن ما أشد دهشتنا حينما اطلعنا على رسالة له أرسلها من القدس عن الصهيونية والعربية في فلسطين وقد نشرت مقالته صحف اميركا وترجمتها « المدى » الى اللغة العربية ، لان لدويج نسى المانيته ونسى علمه ونسى الحق واصول التاريخ وأخذ يقرظ أبناء جنسه اليهود ويقذع العرب ويكذب على الحقيقة ويحقر أدب التاريخ !

سيعود الاستاذ اميل لدويج الى الشرق وسيرى ان الاحترام الذي لاقاه في البلاد العربية وفي مصر سيقل كثيراً ، هـذا ان لم نقل ان الاحترام قد انقلب الى عكسه لان الجماهير اذا كانت تنخدع يوما فلا يمكن ان تخدع أكثر من يوم ، والويل للعلماء ان دجلوا وكذبوا على الناس

اننا نرجو من اخواننا في برلين ان يترجموا هـذا الكلام وينشروه في احدى الصحف الالمانية ليسمع قوم الاستاذ اميل لدويج ماذا يقال عن كاتبهم

حو الشكوى والشكر

كتب الينا من نابلس ان مفتش معارفها ومدير مدرستها لم يمنعا دخول ابن السيد عبد الرحمن الحاج احمد للمدرسة تصلفاً او تجبراً ولكن القانون الموجود لديهما ومسألة سن التلميذ كانا السبب في رفعهما المسألة لمدير المعارف العام ليأذن بدخوله فظن والده انهما يماطلان فاستعجل وذهب للمدير العام وافضى اليه بمعلومات غير صحيحة ثم هرع الى الجرائد يشكو ويشكر كانه ظلم ثم انتصف !

ملحوظة في محلها

ارسل الينا « يمني غيور » من بلدة الدورت في مستعمرة غينية يقول انه قرأ مقالة ليماني جعل توقيعه هكذا « اليماني المصفد » وانه قرأ اخرى وتوقيعها « العدني الحر »

ثم قال الكاتب : يالله العجب ! ايكون اليماني الذى يعيش تحت حكم الامام في نعمة الاستقلال مصفداً ، والعدني الرازح تحت الاستعمار حراً طليقاً ! ؟ باي اغلال تصفد اليماني ، وباي حرية تمتع العدني ؟ ؟ ؟

توصية من تونسي

كتب الينا الكاتب الوطني السيد مصطفى بن شعبان من ادباء تونس رسالة خصوصية بشأن الكتاب الانكليزي الابيض وهو يوصي اهل فلسطين بالاتحاد التام لمقاومة مافيه من ضرر والاستفادة بما فيه من حسن فعسى ان يحس ابناء فلسطين بما احس به صديقنا التونسي بارك الله في احساساته الكريمة

تنفيل المؤامرة الافرنسية

على فنادق سورية ولبنان

امرت المفوضية الافرنسية في بيروت حكومة لبنان بان تعفي من الرسوم الجمركية اثاث الفنادق الكبرى وادوات البناء الخاصة بها اذا كانت غرفها تزيد على ٥٠ غرفة !

وبديهي ان ذلك لتنشيط الشركات الافرنسية التي ستقوم بنزع صناعة الفنادق من الوطنيين ومن عاش رأى من هؤلاء الخطافين العجب العجب

اخبار مختلفة

طهران في ٥ نوفمبر — فشلت مساعي الوفد الايراني الذى اوفده التجار الايرانيون في باكو الى موسكو لاجراء المعاملات التجارية بين ايران وروسيا على قاعدة النقد لا المقايضة بعد تعيين الاسعار

بغداد في ٥ نوفمبر — خفضت الحكومة العراقية ١٢ في المائة من رواتب موظفيها لانخفاض اثمان المعيشة وذلك لسد العجز في الميزانية

عمان في ٥ نوفمبر — استأنف الوفد النجدى المفاوضات لحل المسائل المختلف عليها بين نجد وشرق الاردن (ص)

رشيد بك الخوجه

ورد على حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمى التفتازاني رسالة خاصة من احد كبراء العراق جاء فيها ان الحكومة العراقية فاوضت سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق السابق ومدير المعارف العراقية الان فيما اذا كان يقبل الرجوع الى منصبه الاول في مصر

فنحن نرحب بهـذه الفكرة ونلحف على رشيد بك بالقبول لأننا نعلم عن يقين مبلغ ماينالـه العراق من خير من وجوده ممثلا له في القطر المصرى

وبهذه المناسبة نرى ان ترفع الحكومة العراقية درجة قنصليتها العامة بالقاهرة الى مفوضية سياسية لتتكافأ مع مكانة رشيد بك وقيمته السياسية فيما لو قبل ومع ما للعراق من المصالح العامة في العالم العربي

توديع جاوي فاضل

غصت محطة العاصمة مساء الاحد الماضي بجماهير من الجاويين والشرقيين لتوديع الوطني النابغ السيد رادين فتح الرحمن كفراوي رئيس الجمعية الجاوية بمصر في سفره بطريق الاسكندرية الى فرنسا وهولندا وسيقيم هنالك نحو شهر ثم يعود ادراجه الى بورسعيد فجاوة رأساً

وقد القى حضرة الوطني الفاضل السيد عبد القهار مذكر في المحطة خطابا بليغا باللغة العربية ودع فيه مواطنه الفاضل اصدق وداع ، ولما تحرك القطار صفق الجميع تحية لحضرة المسافر العائد الى وطنه غانما موفقا صحبته السلامة

وصول واصف كمال

كتب الينا من نابلس ان الاستاذ واصف افندى كمال استقبل في نابلس استقبالا عظيما حيث ذهب رتل من السيارات الى طولكرم لاستقباله ثم عاد به الى نابلس ، وكان نزوله في دار الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح طوعا للتقاليد القديمة بان ينزل القادم العزيز عند اصدق الاصدقاء اولا ، وقد اقبلت نابلس كلها على دار صلاح بك للسلام على القادم الكريم والحفاوة به وتهنئة حضرة والده الجليل

الوسام !

هذا يفرح وذاك يكدر

روت الصحف ان احد الجنود اليهود الذين تطوعوا في الجيش البريطاني ونالوا اوسمة بريطانية غضب من التصريح البريطاني الجديد لفلسطين فرد الى الدولة البريطانية ماهدته من اوسمة قائلا انه لا يريد الاحتفاظ باوسمة تذكره باعانة بريطانيا اليهود

اما ذلك الرجل « النابلسي » فقد كانت والمشانق ترفع يقيم الافراح والليالي الملاح يوم اعطوه ذلك الوسام !

الحزن العظيم

على فقيد آل البيت

وصفت حضرموت الغراء الحزن العظيم الذي شمل المهجر الشرقي جاوة وما جاورها على المرحوم المبرور السيد محمد السقاف رئيس الهيئة المركزية للرابطة العلوية الذي نشرنا خبر نعيه اخيراً رحمه الله وعزى اخواننا العرب في الشرق الاقصى واسكنه فسيح جنته

من احوال الخليج

كتب الينا عماني حر من مسقط يذكر عدل الامام الخليلي صاحب عمان وشهامة وزيره الاستاذ البارودي باشا وقائد جيشه الشيخ عيسى بن صالح الحارثي ويقول ان بلاد عمان لا مناكر فيها ولا فساد وان حكم الشرع يمشي فيها على الجميع ولا يوجد ببلاد العرب مثل عمان إلا مملكة ابن سعود

ثم اشار الكاتب الى المساعي الجديدة التي يبذلها الانكليز في تلك الجهات بحجة استثمار المعادن ولكن حكومة جلالة الامام الخليلي يقظة هيهات ان تقع في الشرك حرسها الله

في تفتيش الجيش

كتب الينا من جده انه قدم اليها سعادة القائد العسكري المعروف نبيه بك العظمة مدير الامور العسكرية في الحجاز للوقوف على حالة الجيش وقد زار لهذا الغرض الطائف ثم عاد الى مكة

ابن سعود وابن العطاس

خلاصة رسالة

اتانا من « حضرمي خبير » في جدة رسالة حول ما نشره القادري عن السيد حسن العطاس وخلاصتها ان حكومة الملك ابن سعود لم تقصر مع السيد العطاس لا بالاكرام ولا بحسن الضيافة وان سمو الامير فيصل نائب الملك في مكة اجاب على برقية السيد العطاس التي ارسلها من بور سودان بالترحيب وبالايعاز للشيخ على العباري باستقبال السيد العطاس في ميناء جدة وتخصيص سيارة تحمله الى مكة ثم الى الدار التي خصصت لضيافته فيها هذا بالرغم من ان السيد العطاس كان قبل سقوط جدة يخطب في جوامعها ضد الملك ابن سعود وقد وجه الحضرمي الخبير الى السيد حسن العطاس اشد اللوم لقوله انه طلب مقابلة الملك ابن سعود وان جلالته رده ولم يقابله ، والحقيقة انه طلب اعانة لاصلاح قبور واضرحة فلم توافق حكومة الملك ابن سعود على ذلك لما هو معلوم من رأي النجديين في مسألة القبور والاضرحة ، فكان الاليق بالسيد حسن ان لا يكتم الحقيقة او فليسكت على الأقل

هذا امي !

وانتم ماذا ؟

علمت انه لما عوقبت عصابة نابلس على خذلانها للاستاذ عبدالرؤوف المصرى قال خطيبها الفصيح الذى كان في البيضة بصيح احد الشكمة : ان عبدالرؤوف هذا هو رجل امي !

فهـذا الكلام يدل بلا شك على قلة ادب العصابة لا على عينها وتخريبها فقط ! وإلا فهل يقول هـذا الكلام إلا العامة الجهلاء الذين لا يقدرون قيمة العلم واهله ؟

اذا كان عبدالرؤوف افندى المصرى العبقرى الذى توصل الى التدريس في جامعة فينا يعد من الاميين فلا شك ان الشكمة ودروزه من الفلاسفة قياسا على وضع الامور على عكس ما خلقها الله !

ليقولوا هذا وساع الله عائلة المصرى التي خذلت نابغتها ومكنت الشذاذ من الاستخفاف به ورميه بالجهل ، وفي الحقيقة ان الاستخفاف ماكان إلا بعائلته كلها والتهجم ماكان إلا على العلم والكفاءة والحجى ، وياويل التعلم في نابلس من الجهلة واصحاب الاغراض والغايات

نابلس (..)

جواب على سؤال

صولو — جاوة ٢٠ اكتوبر ١٩٣٠

« . . . وبعد فقد قرأنا في الشورى الغراء عـدد ٢٩١ تحت عنوان « حول تلغرافهم » ان احد الدساسين المفسدين الذين تظاهروا بالدفاع عن البراق سعى لاثارة الفتنة بارسال البرقيات ضدكم فتألمنا من حركة هذا الرجل فهل لكم ان تعلنوا اسمه لنشاركم في السخط على اعماله والغضب من دفاعه عن البراق الذى ليته لم يكن لأنه ختمه بالاعتداء عليكم ؟ « عربي »

(الشورى — في الواقع ان هذا السؤال جاءنا مثله كثير من فلسطين فلم نجد ما يبرر الجواب عليه لاننا لم نعرف ذلك الشخص بمعرفة يقين ، وقد احسسنا اخيراً بان الوصف الذى وصفوا لنا به ذلك المحرض غير مضبوط ولذلك تركنا المسألة الى ان نقف على اسمه فنعلنه . ومما يذكر ان هناك جماعة مستترة تعمل على اثارة خواطر الناس بعضهم على بعض بدليل ان عصابة نابلس اغتنمت الفرصة وصارت ترسل الى الصحف برقيات وتلفق مقالات مصنوعة لزج الاستاذ احمد زكي باشا في المسألة الوقيعة بيننا وبينه مع ان الباشا لا شأن له في هـذه المسائل وقد اهتدينا اخيراً الى طرف الحبل بان عرفنا ان الدساس الحقيقي هو شيخ معمم يتظاهر بالتقوى فاستشرنا اخواننا في امره فكان رأيهم تركه فتركناه لضميره المعذب حفظاً لسمعة رجال الدين حسبه الله)

وفاة وتعزية

نعت انباء صيدا في سورية المرحوم المبرور الحاج علي افندى الزين كبير آل الزين ووالد حضرة الزميل الجليل الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان الغراء وقد دفن بالاجلال والاحترام رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

حوادث واسناد

حالة المجاهدين

في الصحراء

علمنا من اخبار اخواننا المجاهدين في النبك انه لم يعد يصل اليهم اي شيء من الاعانات من امريكا وان ما يرسل الى المجاهدين الذين في الحديثة يوزع عليهم وحدهم ، فما لقسم الموجود في النبك اذن لا يناله شيء وهكذا جرى في المبلغ الذي ورد بواسطة لطف الله والشهبندر . . .

فنحن نوجه الى هذه النقطة نظر المهاجرين في امريكا راجين ان يخصوا مجاهدي النبك منكوبيهم بنصيب وافر يحفظ رمقهم لا سيما وقد اقبل فصل البرد واشتداد الصقيع ، لأنه اذا دام هذا الاهمال من المهاجرين نخشى ان يستسلم ابطال النبك وفي هذا ما فيه من الذل للأمة والشين لتاريخها ، فيا اخواننا في المهجر بادروا الى اسعاف منكوبي النبك ايضاً كما تدعوكم الى اسعاف منكوبي الحديثة فما اسكل اخوانكم وهم حراس وطنكم

جامع طولكرم

كانت طولكرم تابعة لنابلس مبدئياً وكان مأمور الاوقاف بنابلس اذ ذاك الحاج نمر افندى حماد ذلك التقى الذى يعترف بفضله كل من عرفه والمشهور عنه حب الخير واصلاح المساجد حباً جماً ، فلما وصل اليه خبر التحاق جامع طولكرم بالاوقاف العمومية حضر لطولكرم وبحث بأمر الاوقاف فرأى من الضرورى اقامة وكيل عنه يلاحظ امورها ويقوم بجباية الاموال وصرفها بحسب اشارته وقد عين اذ ذاك المرحوم الشيخ سعيد افندى السقاريني والسيد مصلح مهيار وكيلين عنه وبالوقت نفسه عين لهذا الجامع إماماً وخطيباً وقارىء لسورة الكهف واثنين من المؤذنين وقيما برواتب معتدلة واوبخ امر مراقبتهم لحضرة الوكيلين ثم رجع لنابلس مشكوراً من قبل العموم

أما الوكيلين فانهما منذ تسلما وكالة الاوقاف جعلا يجتهدان ويفكران في امر اصلاح الجامع وادخال التحسينات عليه وفي زيادة ايراداته واوقافه حتى اصبح ايراده السنوى نحو مئة جنيه ثم سعيا بواسطة مأمور اوقاف نابلس فتحصلا على ٧٠٠ ليرة مساعدة من المجلس الاسلامي الاعلى لعمارة الجامع ولما كانت هذه القيمة لا تكفي لشراء الاماكن المجاورة للجامع والتي تقرر ضمها اليه لتوسيعه فقد تألفت لجنة بطولكرم لجمع الاعانات من خيرة ابناء البلدة وهذه اللجنة مع سعي الوكيلين تمكنت من جمع مبلغ لا بأس به وباشروا بعمارته وتوسيعه حتى اصبح على الحالة الحاضرة وعلى غاية من الانتظام والسعة وعند مائم اصلاحه افتتحه سماحة رئيس المجلس وقد اعجب به وشكر القائمين باصلاحه وقد تبرع له بماية جنيه اخرى من مال الاوقاف لتصرف على تكملة عمارته اى اصلاح القسم الخارجي عن الحرم الداخلي طولكرم خبير

عيد . . .

كتب الينا من تونس ان للمقيم الافرنسي الحاكم بامره في تلك البلاد اوعز الى من يلزم بأن تجرى الاستعدادات للقيام بحفلة عظمى في السنة الآتية فرحا وابتهاجا بالعيد الخمسيني لاحتلال فرنسا لتونس ! ! !

وقال محدث وصل من تونس اخيراً انهم افهموا سمو باي تونس بأن يطلب هو من فرنسا اقامة ذلك الاحتفال ! ! !

اذا كانت فرنسا قد اخفقت في احتفالها الذى اقامته في الجزائر ، فهل تفلح في تونس ؟ كلا وهيهات !

موقف العرب

ازاء مسائل فلسطين الحاضرة

هذا عنوان مقالة قيمة للعالم الالماني الشهير المستشرق الدكتور ج . كيفماير نشرها في مجلة جمعية فلسطين الالمانية ، في برلين وقد ترجمت ولخصت عن الالمانية للشورى خاصة وسننشرها في العدد المقبل فنوجه اليها الانظار

الزعامة والرجولة

قال مراسلنا العراقي :

كان صاحب الجلالة العراقية قد ذكر في معرض حديث مع فخامة ياسين باشا الهاشمي وفخامة ناجي باشا السويدي انه يحسن بالجندي من امثال الهاشمي والاداري من امثال السويدي ان يتركا الاعتراض والجدل في المسألة العراقية وان عليهما الطاعة اوماهو في معنى ذلك . فقال فخامة الهاشمي انا جنرال ياصاحب الجلالة من وظيفتي وضع الخطط لا الطاعة والاستسلام ، وقال فخامة السويدي لا يمكن ابداً ترك خدمة الوطن ولو بمراجعة شروط البيعة . فازاء هذه الشجاعة الادبية سر جلالته منهما اشد السرور ولا غرو فهو الملك الديمقراطي العربي الذي فطره الله على الديمقراطية منذ خلقه الله

(الشورى — نذكر من هذا القبيل انه لما كان جلالته ملكا على سورية قال ذات مرة في معرض كلام عن المؤتمر السوري العام الذي كان اشبه بجمعية تأسيسية :انا الذي اوجد هذا المجلس او ماهو في معنى ذلك فقال السيد رشيد رضا وكان في وقتها قد انتخب لرياسة المجلس: كلا ياصاحب الجلالة بل المؤتمر هو الذي اصعد جلالتكم على العرش فسر جلالته من هذه الصراحة ، لأنه كما قال الكاتب العراقي من الملوك الديمقراطيين قلباً وقالباً

واننا نذكر بهذه المناسبة حادثة لطيفة لتكون مسك الختام وهى ان الدكتور شهبندر خطب مرة في دمشق في حضرة الملك فيصل مع جملة خطباء وذلك قبل مبايعته بالملك فلما رد جلالته على المتكلمين التفت الى الشهبندر وقال له انت طبيب يحسن بك ان تقصر عملك على تطبيب المرضى فتكون قد اديت واجبك . فلما سمع الشهبندر هذه اللطمة برد وجلس كأن على رأسه الطير . فاذا اراد القارىء ان يزن الرجال فليفكر باجوبة الهاشمي والسويدي ورضا ، وفي خمود دكتورنا الزعيم الاعطر والبطل الغضنفر !)

اولاد لطف الله

واتفاقهم مع المستر فلبي

فصل حضرة القادم من الحجاز حكاية وصول اصابع اولاد لطف الله الى الحجاز بقوله انهم اتفقوا مع المستر فلبي « استناداً على اسلامه » على التوسط لدى جلالة ابن سعود في مسألة اتفاقية اومشروع البنك المعلوم الذى عقدوه مع الملك على تحت ضغط حصار جدة وهو المشروع الذى رفضه الملك ابن سعود رفضاً باتاً منذ سنين تفاديا من الاضرار التى تصيب الحجاز واهله ، وقد قابل المستر فلبي او الشيخ عبدالله فلبي جلالة الملك في الطائف والله يعلم ماذا جرى ولكن الخوف يزداد من انطلاء المشروع على جلالة الملك . هذه خلاصة ماجاء به القادم

اما نحن فقد بلغنا من احد المتصلين باولاد لطف الله ان « مندوبهم » المستر فلبي يؤكد انه بعد ان غير بعض مواد من الاتفاقية اصبح يرجح نجاح المشروع وعلمنا من ذلك المتصل أن مشروع محطات اللاسلكي كان بالاشتراك بين المستر فلبي واولاد لطف الله الذين قدموا المال ، وقدم لهم الحاج او الشيخ فلبي نفوذه لدى جلالة الملك ابن سعود . . .

فنحن ننتظر من يقظة الملك ابن سعود ان لا يتم شيء في الحجاز إلا بعد التمحيص الدقيق واستشارة الشعب الحجازى والوقوف على رأي الحجازيين الذين هم اصحاب البلاد

وأما مسألة بطانة السوء المحيطة بجلالته فمن الواجب تنبيه جلالته اليها لان حفظ الملك والاستقلال يقتضي الحذر الشديد

القنابل في الهند

دهلي في « لمكاتبنا الخاص — عثر البوليس اليوم بمصنع للقنابل في مدينة دهلي ، وقد وجد بندقية ومسدساً وأربع سلال فيها أدوات كيمائية مما تستعمل في صنع القنابل ، ومن ضمنها كمية من حامض « البكريك » ، وقد ألقى البوليس القبض على أربعة

وصول جمال بك

افادت انباء لندن انه قد وصلها من فلسطين الاستاذ جمال بك الحسيني مبعوث فلسطين الى انكلترا

الشورى

في عامها السابع

لقد دخلت الشورى القراء في عامها السابع قاطعة هذه المراحل الشاسعة بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة تذل امامها الصعاب . قطعتها وانتصارها للحق هو سلاحها الوحيد الذي تناضل به في هذا المعترك الصخاب الملوث بالاهواء والاغراض

واحسب ان جريدة الشورى المجاهدة في غنى عن كل مدح واطراء ، ماداومت قد برهنت على اخلاصها في الدفاع عن العرب والاسلام وعلى صرخاتها المتتالية امام الجور والاستبداد وما دام محررها الاستاذ الجليل (ابوالحسن) قد علم اخوانه والزملاء الوطنية الحقة وكيف يجب ان يتفانى المرء في نصرة من البّ الدهر عليه اذ ابه فالله تعالى يوفقه

وان آسف على شيء فما هو الا على هضم البعض ماعليه من حق واجب لها وعدم الاخذ بناصرها ممن يشهدون لها بالامانة والصدق ويعترفون لها بكل منقبة وفضل وقد كان الكثير منهم يغرفون الآلاف المؤلفة في طرق لاتشرف اصحابها ولا تكسبهم الا الخزى والعار . انا آسف كل الاسف لحدوث امثال هذه المثبطات مع جريدة بعد كل مايبذل لها يسير بالنسبة الى فوائدها الجمة والى مركزها العالي الذي حازته بين احرار العرب دون زميلاتها حتى الصحف اليومية منها

ثم اذا عذرنا من نكبة الدهر بعد غناه فاى عذر لمن كانت تزداد ثروتهم كل لحظة في هضم حق هذه الجريدة وعدم معاضدتها وهم ممن كانوا ولا يزالون يتظاهرون بالميل الى الاصلاح.

وعلى كل فصبرا (ياأباالحسن) على ماتلاقيه في سبيل جهادك الحق وتلاقيه جريدتك الغراء في خدمتها العامة . وارجو ان تقبل تهنئتي لك ولها على الفوز الذي تلماه برغم العراقيل والعقبات وتقبل ايضا هذه الابيات التي جاش بها الصدر وان لم تكن كما اشتهي وارد فقد حررتها لك وأنا آخذ الاهبة للسفر الى الحجاز المقدس والمثول بين يدى مفخرة العرب والاسلام جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود . حررتها لك والقلب في اضطراب والبال في اكتئاب من مزعجات الدهر ونوبه

والحق انى لست من الشعر ولا الشعر منى وانما هى التسلية التى اشعر بها عند اقتناصه تدفعني الى الهيام به في بعض الاحيان فهل انت عاذري ياأباالحسن اذا ما كانت ابياتي التي اقدمها اليك اليوم بمناسبة دخول جريدتك الغراء عامها السابع ليست من عيون الشعر وظني انك تفعل اذا ما علمت ان الاخلاص هو رائدى فيما كتبت .

ان في الشورى دروسا ... تعجز الحبر البصير
ولها في الحق وجه ... دونه البدر المنير
خلعت ست سنين ... وهي كالروض النضير
ما توانت عن قيام ... بالذي يوحي الضمير
قلدت بالصدق عقداً ... يسبي ربات الخدور
واشارت بدرار ... خصها فيها (الامير)
كاتب الشرق بقيناً ... رغم غر او مبير

الكويت « خليج فارس »

عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت

سياسة انجلترا بفلسطين

بيت المقدس في ٤ نوفمبر — يؤخذ من اخبار لندن ان الحكومة البريطانية تنوي ان تجلو ما يحف من الغموض ببيانها الاخير عن سياستها في فلسطين والمظنون ان السواد الاعظم من العرب وكانوا قبلا مستعدين للاشتراك في الجمعية التشريعية المنوي تاليفها سيقفون موقف معارضة صريحة لخوفهم من انحراف الحكومة عن السبل التى وصفتها في الكتاب الابيض وهم يعتبرونها ملائمة لمصلحتهم

والمفهوم هو انه سترسل مذكرة الى الحكومة البريطانية بطلب الغاء وعد بلفور الغاء تاما — روتر

الحاج على زينل

اجريت في القاهرة عملية جراحية لحضرة الفاضل الحاج على زينل قائمقام جدة شفاه الله

من هو . . .

الاستاذ الكاتب السياسي ؟؟!

سألنا احد القراء عن الذى تلقبه جريدة الف باء بالاستاذ الكاتب السياسى ، وسأله غيره عن سبب سقوط مجلة الشرق الادنى وموتها

فنحن بنشر الوثيقة الآتية نعرفهم باسم الاستاذ الكاتب السياسى . . . وبسبب سقوط مجلته « الغراء » :

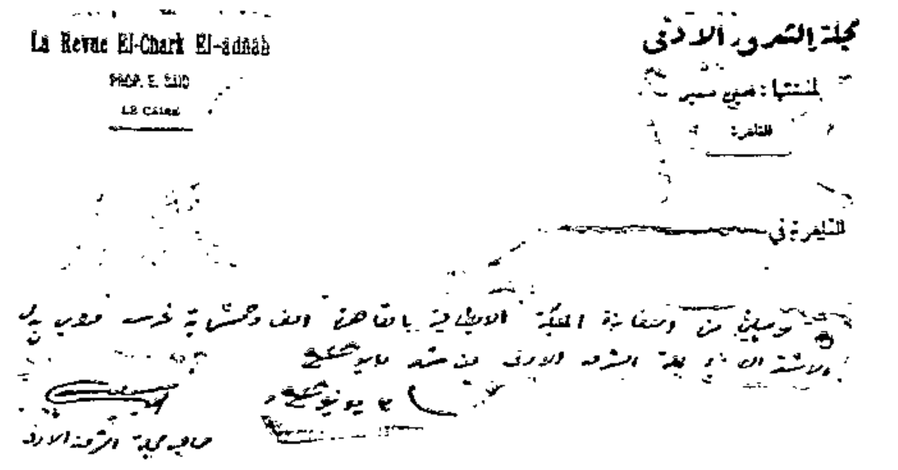
مجلة الشرق الادنى
القاهرة
La Revue El-Chark El-adnaa
PROP. E. SAID
LE CAIRE

تونسيات . . .

« تأخر نشرها سهواً »

في المجلس الكبير

اجتمع هذا المجلس الذي لا حق فيه للتونسيين حتى أن اولئك النواب (او النوائب ...) الذين يلبسون الطرابيش اوالعمائم على رؤوسهم كانوا لغيرنا لانوا ينامعشر التونسيين وقد تهيمن اعضاؤه وتصرفوا كما شاءوا في نحو نصف مليار وكان دور جلسات هذا العام قليل الجدوى اكثر من ذي قبل لكن لا ينكر على حضرات ... النوات ما قاموا به من واجب تنمية الميزانية بتثقيل الضرائب علينا نحن ابناء البلاد والفقراء منا بالخصوص وهكذا يترك لنا هذا المجلس في كل دورة من جلساته اثراً لا يمحى وهو تثقيل كواهل السكان بل التونسيين دون سواهم بانواع الضرائب والاداءات بدون شفقة او رعاية للظروف المالية والازمة الضاربة الاطناب ولقد صدق السيد محمد شنيق في خطاب الافتتاح اذ قال : « لذلك فان قسمنا قد وافق دائما بصدر رحب على جميع التضحيات المطلوبة لتكثير العمران الفرنسوي بالبلاد التونسية وقد اقترح في العام الفارط بدون توقف على المبالغ المطلوبة لذلك اعلم » . نعم لا يتوقف هذا المجلس عن المصادقة وتخصيص الاموال للعمران الاجنبي ببلادنا ولقد رأيناه يخصص الملايين لامثال المؤتمر الافخرستي ويتصرف في الميزانية تصرف القيم في مال اليتيم !

وعلى ذكر جملة من خطاب ابن شنيق يلذ لي أن اتعرض لجملة أخرى قال فيها : (...فرنسا لا يمكن ان تكون هذه المعجزة (؟) متعذرة) وهنا لسائله وأسأل من كان على شاكلته ممن يرون السعادة كل السعادة في حلول فرنسا بتونس وينسبون لها كل فضل ، سواء كانوا عن حسن نية أو هم دعاة استعمار فاني لا بد اسألهم : لو لم يسخطنا خالقنا هذه ومضي هذا لنصف قرن والعالم كله تقدم فهل ترانا نائمين متأخرين اكثر من تأخرنا اليوم ؟ وهل يوجد اشقى منا في الارض وهذه فرنسا بيننا ؟ لذلك نرى من العبث ان ينسب احد اي شيء من الفضل لفرنسا في بلادنا اللهم الا لتصرف في الميزانية وفتح افواه ابنائها وملئوها بالمال والضرب على يد الوطن وارهاقه وابعاده عن ادارات بلاده وما كان من هذا القبيل اما السبب الذى جادت لاجله وهو الترشيد والنهوض بهذه الامة وقد عكسه . اليس كذلك ياسي محمد شنيق ؟ فاذا كنت لا تعترف بالحقائق وتنسب المعجزات لفرنسا فالتاريخ يقول لك : اسكت ياكاذب ، والواقع يقول نعم انك من الكاذبين .

مراقب زغوان

اعتادت الصحف الاستعمارية ان ترى التونسي مهانا محتقراً ذليلا لا يتكلم ولا يسمع لصوته . الاستعمار يخنقه والظلم يهدده ولا حياة لمن تنادي واليهودي ينهب منه المال ويزاحمه في معترك الاقتصاد واعتادت ان لا ترى فرنسويا امام القضاء وان لا تسمع كلمة ضده لذلك استغربت الحكم الصادر على مراقب زغوان بغرامة لكونه اعتدى على احد الوطنيين بالشتم الذى لا يبيحه اى قانون والمعتدي عليه كان من طبقة عالية يحمل شهادة الهندسة فاستشهد عليه شهودا ورفع امره الى قاضي الصلح الذى حكم على المعتدي (المراقب) بما ذكر . وهنا قامت الصحف الاستعمارية تصيح وتنبح وفي مقدمتها لا تونيزي فرانسيز أكبر عدوة للشعب التونسى بدون ان تتذكر هى ومن كان على شاكلتها ان هذا المعتدى قد شوه سمعة قومه بنظر قوم لا يعترفون لهم بما هم اهله .. وصنيعه يضر ببقائكم ببلادنا ياهذا ولذلك صدر هذا الحكم لا لفائدة الوطني المظلوم وانما لفائدة الاستعمار وبارك الله في هذا الوطني الذى لم يسكت عن الضيم والاهانة ونال من خصمه نيلا نهنيه عليه .

موت كمنصو

ربما استغرب القارىء اهتمامي بهذا الحادث الذي لا يهمني ولما اتكلم عنه لو لم اكن مجبوراً على الكتابة بذلك ان موت هذا الرجل الاستعماري الكبير قد انطق النهضة في تونس والتجاح في الجزائر والسعادة في المغرب فالاولى قدمت تعازيها وتأسفت عن فقده والثانية نشرت رسمه في الصفحة الاولى وا كلتها بالكلام عنه وعن فضله — والثالثة أبنته بقصيدة غراء شانها في امثال هذه الظروف !

تونس « ٦٩٥ »

احوال العرب

في شرق افريقية

كتب الينا حضرة الاديب اليمني السيد محمد عبده طاهر الاغبري نزيل مدينة نيروبي طائفة من انباء تلك النواحي ومن ذلك الخلاصات الآتية :

— فى آخر يونية الماضي جلت ايطاليا عن بندر كسمايو بالصومال ويقال ان المانيا سترجع لهنالك

— اسهب حضرة السر على بن سالم والى ممباسة فى المجلس التشريعي محتجاً على مسألة امتهان صفة العرب في غينية وقال ان ذلك يمس احساس العرب جزاه الله خيراً

—- وصفت شركة روتر البرقيسة ماجرى بفلسطين يوم اعدام الشهداء الثلاثة وكيف لبست فلسطين السواد وكيف حصل اضطراب بيافا وجرح الضابط الانكليزي ، فحصل للعرب في نيروبي لاجهاتها حزن عميق ماعليه من مزيد رحم الله الشهداء ونعزيكم بهم والعرب جميعاً »

— نعت شركة روتر الحقيرة مديرها السياسي ولا ندري ماذا يهم الشرقيين من خبر وفاته !

— تمّ بناء الجامع الكبير فى نيروبي يوم ذكرى المولد النبوي وقد افتتح باحتفال عظيم

— حدث في ليلة من ليالي شهر يوليو الماضي ان دهم بيوت ابناء العرب والصومال فى بنجابي ضابط ومعه جنود وامر السكان بالجلاء عن تلك الجهة في آخر يوليو إلا بشروط صعبة ذكرها ويوجد بين اولئك المساكين عدد كبير من حضرموت واما ابناء الصومال فلا يحصى لهم عدد

— سمع رجل من البوليس ضجة في جامع طنجا فدخله والحذاء برجله فهجم عليه المصلون وجذروه للخارج واقاموا عليه الدعوى فعزلته الحكومة من وظيفته

الموقف الجديد

في فلسطين

لم تخط بريطانيا تلك الخطوة التي طلبناها منها لتخطو الامة العربية اكثر من خطوة ، بل ان بريطانيا خطت الى الوراء عدة خطوات متراجعة أمام اليهود ضاربة بحقوق العرب عرض الحائط .

وما اصدق المواطن الفاضل الذي كتب الينا يقول : لا استغرب رجوع الانكليز عما وعدونا به فى الكتاب الابيض ، فقد سبق لهم ان عاهدونا على الاستقلال التام واذا بهم يسلبون ماكان منه في ايدينا ، وعند الملك حسين في قبرص الخبر اليقين !

* * *

هذا وقد افادت انباء فلسطين الاخيرة ان الأمة قائمة قاعدة قلقا من تذبذب السياسة الانكليزية وتوجيه دفتها مرة ثانية نحو الصهيونية وها هي برقيات الاحتجاج تنهمر على المندوب السامي وعلى الوزارة البريطانية من جميع الانحاء والاجتماعات تعقد ليلا ونهاراً والصحف العربية تزمجر غضبا وسخطا

فنحن حيال هذا التطور الذي يرجع بالامة الفلسطينية الى الوراء وينكبها من جديد بعد ان اعترفت بريطانيا في الكتاب الابيض بما جره الانتداب على البلاد من مصائب ، نرى ان تعقد الامة المؤتمر الفلسطيني الثامن ليقرر قرارات وينتخب لجنة تنفيذية جديدة حازمة تقدر المسئولية حق قدرها وتفهم دقة الموقف حق الفهم

ومن رأينا ان تترك اللجنة القادمة خطة التملق والجبن وان تتبع خطة الصراحة ، وتطالب بالاستقلال لفلسطين والغاء الانتداب الذي فرض علينا بالقوة . فاذا الغي الانتداب استرحنا من كل المصائب التي نزلت بالبلاد بسببه ومن وعد بلفور نفسه ، وليعلم اهل فلسطين والعرب جميعا ، ان الغاء الانتداب اسهل من الحصول على شيء من الحقوق التي تلوح لنا بها بريطانيا في الصباح ثم تعدل عنها في المساء

. . . ولا من يشفق !

قال مراسل جريدة الحياة المقدسية من الخليل :

« فرضت محكمة الجنايات الكبرى على بعض الاشخاص الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد (دية) فكان على بعضهم ٢٦٠ جنيها وعلى البعض الآخر ١٧٠٠ جنيها ولما كانت الخليل باجمعها لاتتمكن من دفع هذا المبلغ في الوقت الحاضر امرت الحكومة ببيع اثاث وعقارات المحكوم عليهم في المزاد العلني وهاهو الدلال ينادي باعلى صوته في الاسواق (على أونه على دوه) فلا من يرحم ولا من يشفق »

(الشورى — اذا كان بعض الذين يتظاهرون بالوطنية قد طار منهم العقل فرحا بالمجلس التشريعي طمعا بعضوية فيه ، فهل يظن اهل فلسطين انه يمكن ايجاد من يرحمهم ؟)

الى يافا

مر بالقاهرة في طريقه من الاسكندرية الى فلسطين حضرة الفاضل راشد افندى كنعان من فضلاء نابلس وتجار يافا صحبته السلامة

توديع ضابط انكليزي

بمناسبة نقله

قال مراسل من نابلس : اقام حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح حفلة وداعية للمستر اوروك مساعد قائد الشرطة بمناسبة نقله الى حيفا

ولهذه الحفلة معنى يفهمها ابناء هذه المدينة وذلك ان هذا الضابط حال دون انتفاع العصبجية من نفوذ البوليس في البلدة وفي القرى فكان يجنح الى الحق ويقلم اظافر العصابة ويكرهها فاحبه الاهالي

هذا هو السر في قيام رجل كبير من رجالات البلاد بتكريم رجل انكليزي حسن السلوك سليم الوجدان . اما العصابة فقد هاجت قهراً وجعلت بعض المراسلين ومنهم احد افرادها البشناق الاعمى ينبحون عبد اللطيف بك ، مع العلم بان اعضاء العصابة كانوا يتملقون المستر اوروك ويدعونه الى الولائم وهو يرفض ! . . .

ماهنالك!

الاسطوانتان ...

تتمة الفصل الثاني ا.

لما ذكر حامل الاسطوانتين ان عمال جمرك القنطرة حجزوها بعد ان « توصوا » بأخذ الرسم الجمركي بالمئة ٥٠ وذلك اكراما لصاحب الشورى فقط ... قال احد الحضور: اني اراهنكم على ان عمال ذلك الجمرك لن يتركوا كتابات الشورى عنهم تذهب سدى، ولا بد من ان يكسروا الاسطوانتين قبل لفها وارسالها للقاهرة بالبريد والمسؤولية واقعة على القضاء والقدر! ثم نصح بان نذكر هذا الحدس قبل ان تلعب تلك الايدي « الطاهرة النزيهة » بالاسطوانتين وتحطمها. فقال احد السامعين: أنا لا اظن مطلقا ان اخلاق اولئك الافندية تصل الى هذه الدرجة ثم اكمل كلامه قائلا « ياسلام! هي الدنيا ماتت ؟ »

ومنذ ايام قلائل وصل طرد بريدي الى الذي سلم الاسطوانتين لجمرك القنطرة فجاء به الينا وفتحه بحضور بعض الاصحاب واذا بالاسطوانتين قد اصبحتا قطعا، اي لا اربع قطع ولا خمسة ولا سبعة! بل مجموعة قطع كأنما اصحاب تلك الايدي الموتورة كانت تدق في « قرافيش » !!

ولم يكن في الطرد البريدي من الخارج اي تهشيم ولا تمزيق ولا عوج، وقد فحص الموجودون في تلك اللحظة ظاهر الطرد وباطنه فشهدوا كلهم بان الاسطوانتين وضعتا على الصورة التي وصلتا عليها، اي بعد التكسير والتهشيم. والدليل على ان الايدي التي لفت الطرد كانت آثمة ان الاسطوانات التي ترسل بالعشرات الى اقصى اميركا وجاوة تصل صحيحة بدون خدش، فهل يعقل ان يحصل التهشيم من القنطرة الى القاهرة والمسافة ٣ ساعات ؟

هذا ولا ننسى ان نذكر ان اليد التي ارتكبت ذلك العمل كتبت على جانب من الطرد انه « قابل للكسر » على ظن منها ان هذه المهارة تخفي ذلك الجرم الاخلاقي نحو الناس ونحو الوظيفة

لا بأس من ان ينتقم ذلك الموظف ورفاقه من الشورى بتكسير الاسطوانتين، فقد خلصت الشورى امتعة الاستاذ الثعالبي من استبدادهم وجعلت رؤسائهم يعتذرون له ويحاسبونهم على ماصنعوا معه من فظاعة حسابا أليما.

انا نطرس هؤلاء الذين اقامهم القدر في ذلك الجمرك كجبهة لمصر امام الاجانب عن الاستاذ الثعالبي قال احدهم الآخر: لقد ضبطنا مهربات مع هذا الافندي فاراد الاستاذ ان يفهم ذلك « الرئيس » الحقيقة فاذا بالرئيس يكلم مساعده هكذا: احجزها وافتح المحضر وخم عليها غرامة ١٢ جنيها !!! هكذا وبهذه الغطاطة والجبروت كان ذلك الرجل يتكلم دون ان يردعه عن خشونته رادع الذوق او الادب ولولا ان رؤساء هؤلاء الناس في بورسعيد والاسكندرية ومصر على جانب كبير من كرم الاخلاق والتعقل لكان الخطب بجمرك القنطرة عظيما

ان الذين يشوهون سمعة مصر على الحدود ويزعجون العباد بدون رقيب او حسيب لا يمكن ابدا ان يترفعوا عن تهشيم اسطوانتين ثمنهما ٣٠ قرشا وبعد ان اخذوا عليها ١٢ قرشا مع ان الرسم لا يجوز ان يزيد على قرشين او ثلاثة او لا رسم مطلقا

هذا وقد يسألنا القراء عما جرى للمخدتين اللتين حجزهما جمرك القنطرة لتبخيرها! والجواب على ذلك ان المخدتين قد « تبخرتا » برغم وقوف المدير الاكبر لتلك المنطقة الذي في بورسعيد على تفاصيل المسألة وبرغم وجود اوراقها الرسمية عنده!

انا نكرر للمرة الرابعة او الخامسة لفت نظر سعادة مدير الجمارك العام الى هذه الحوادث التي لا يجوز مطلقا ان تترك بلا تحقيق بواسطة قلم التفتيش اذا كان يوجد في ادارة الجمارك ادارة تفتيش

يجب التحقيق عن كل شكوى تحدث حفظا لحقوق الناس وليس من الحزم ان تترك الامور سبهللا الى ان يشكو احد الانكليز في صحف لندن !!

في ميناء الاسكندرية

حادثة نوجه اليها نظر وزارة الداخلية

وصل الاسكندرية يوم الاحد الماضي على الباخرة انكور حضرة الفاضل واصف افندى كمال مارا الى فلسطين بطريقه من لندن واذا بقلم الجوازات يأخذه بسيارة حكومية الى مركزه ويحجزه بحجة ان جواز سفره لا يخوله الاقامة في مصر مع ان قنصل مصر في لندن قد اعطاه اشارة « فيزا » تخوله المرور بالقطر المصري في طريقه الى بلاده

وقد ابى قلم الجوازات تركه إلا اذا دفع عشرة جنيهات كفالة ترد اليه مع جواز السفر عند خروجه من القطر المصري بطريق القنطرة ولم يكن مع حضرته ذلك المبلغ الذي لم يستعد له على اعتقاد انه سيمكث عند عمه المقيم في القاهرة ثلاثة ايام فيأخذ ما يريد من الدراهم ثم يواصل سفره

وابى قلم الجوازات ان يسمح له بمخابرة القاهرة تلغرافيا لطلب النقود، وابى ان يسمح له بالخروج الى المدينة ولو مع عسكري ليدبر المبلغ من احد التجار

فنحن نسأل قنصل مصر في لندن: لماذا لم يقل الرجل انهم في الاسكندرية يقبضون على الناس ويبهدلونهم ؟ انه لو قال له الحقيقة لحمل طريقه الى يافا رأسا ووفر على نفسه العذاب ومبلغا من المال سينفقه في القاهرة

نظن ان القاريء يريد ان يعرف بقية الحكاية ؟! ان النهاية كانت هكذا: هزت الحمية الشيال الذي كان يحمل الحقائب فذهب الى داره واخذ حلي زوجته ورهنها وقدم من الدراهم ما يكمل المبلغ الموجود مع واصف افندى وبذلك خرج من ذلك المأزق الذي لم يسمع الناس بمثله لا في غرابته ولا في شناعته. وبالطبع ان واصف افندى دبر للشيال دراهمه بمجرد ان انطلق الى احد عملاء والده

حياك الله ايها الحمال، لقد كنت من الانسانية والعواطف الكريمة والحمية والشهامة بالمكان الارفع

ان عمل هذا الشيال قد انسى واصف افندى ولا شك ألمه من اولئك الموظفين الذين كانوا اسوأ قدوة فكان الشيال احسن قدوة، وكم في هؤلاء العوام من كرام اصابوا من الاخلاق ماحرم منه بعض الافندية واصحاب الالقاب ولله في خلقه شئون

شئون فلسطينية

— نشرت جريدة التيمس لمكاتبها من استوكهلم عاصمة اسوج ان القاضي لوفرغون كتب مقالا قال فيه ان اليهود غير راضين عن تصريح الحكومة البريطانية فيما يتعلق بفلسطين ولا العرب راضون. وهذا يدل على ان الحكومة البريطانية قد نقرت على النغمة الصحيحة (اي انها اصابت)

(الشورى — نقرة في عينك !)

— ارسل السيد جمال الحسيني تلغرافات الى مؤتمر الهند الاسلامي والى مراكز اسلامية اخرى ناشدها فيها أن تؤيد عرب فلسطين في قضيتهم وتشد ازرهم الآن في الحين الذي تبذل فيه اليهودية جهدا عظيما لحمل الحكومة البريطانية على نقض سياستها الجديدة وهي السياسة الملائمة لعرب فلسطين من جهات شتى (الشورى — لقد نقضوها !)

— وسيزور شوامانالي (كذا) قريبا بلدان العالم الاسلامي ويعرض قضية فلسطين على كل شعب من شعوب الاسلام لنيل معونة مادية فعالة

— تلقت التيمس تلغرافا من مكاتبها في بيروت ان كتاب الحكومة البريطانية الابيض قد ارضى الرأي العام العربي لانه يمهد السبيل لوقف المطامع الصهيونية الشديدة وقفا موقتا ولكن نشر التلغرافات التي تبودلت بين المستر مكدونلد والجنرال سمطس حرك من جديد ريب العرب

الايطاليون في طرابلس

روما في ٦ نوفمبر — ابحر امس من سيراكوزه ١٢٣ رجلا من المستعمرين يقصدون طرابلس الغرب وسيذهبون منها « الى عين زاره » للعمل على استغلال المنطقة الزراعية المجاورة لها ...

خطرة في الديار العدنية

رحلة لاعضاء نادي الاصلاح بعدن

امر على الديار ديار ليلي
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

قمت باكرا فيممت نحو النادي حيث وافاني الاعضاء الكرام ومنهم الشيخ عيده الصحي وهو الاديب الاريب والشاب الطري، فاكلنا هنيئا وشربنا مريئا ثم غادرنا النادي الميمون للقيام برحلتنا لنكتشف آثار عدن التاريخية وحصونها التي « كأنها علم في رأسه نار »

سرنا وكان سيرنا الهوينا حتى وقفنا تجاه الثكنات العسكرية وبعد التفكير قليلا عرفت ان الدولة اختارت تلك المنطقة لاسكان جيشها في الزمن الغابر لانها صحية جدا من حيث ان هواء المدينة لا يهب نحوها ابدا وهواء مدينة عدن فاسد نوعا ما ليس لما يحمله من حامض الكربونيك والبخار المائي فقط ولكن لما يغير صفوه من دخان الحاريق حيث تحرق زبالات المدينة وقاذوراتها ولولا الحر الشديد الذي ينتاب عدن صيفا وشتاء فيقتل اكثر الجراثيم لدهش العالم مما يصيب هذا الوطن المسكين من ويلات الامراض، اما الآن وقد أخلى الجيش هذه المنطقة فاني اتعجب لتأخر الناس عن إحتلالها للسكنى فيها لكونها على شاطيء البحر حيث يهب النسيم البليل فينسي المرء المتاعب ويذكره بعصور اجداده العدنيين وخبرتهم بمدينتهم الاثرية واختيارهم لاجل بقاعها للسكنى فيها اذ هنا كان يسكن العدني القديم نسل شداد الجبار، وسلالة الصليحيين والزريعيين والفاتحين الابطال والغزاة الاقيال الذين اعجزوا « البوكيرك » سنة ١٥٠٠ مسيحية وهو أعظم قائد من قواد « البرتغيس » عن نيل قلامة ظفر من وطنهم العزيز، قبيل اربعة اجيال فسبحان من يغير ولا يتغير، وعقيب تسريح النظر في تلكم المناظر البهية والينا السير الى قرب ادارة البلدية وهناك رأينا بساتين « الميجر وتك » وقد بسقت اشجارها وايفعت وتفتحت ازهارها، ولكن الغريب في هذا المنظر الجميل ان الاشجار لا يتعدى صنفها الجنسين الرئيسيين المعروفين في عدن وهما الاشجار ذوات الاوراق الضخمة وتلك تضخم لاضطرارها لخزن الماء أمدا طويلا لتعيش ثم الاشجار ذوات الاوراق النحيفة وهي التي يكفيها الماء القليل غذاء لامد طويل وهي سنة من سنن تنازع البقاء وبقاء الاصلح « وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » وهذه الاشجار لا تلبث ان تموت على روابي عدن وتلولها لندورة الامطار في عدن غير أن ادارة البلدية معتنية باشجار هذه الحدائق الغناء واسقائها يوميا فسبحان الله الذي علم الانسان مالم يعلم ومكنه من زرع الاشجار الخضراء حتى في الصحراء الجرداء، اما في عدن فان هذا المنظر يخفف عن السكان كرب النظر الدائم الى الجبال السوداء والرمال القاحلة،

ثم سرنا حتى وصلنا امام بناية المحكمة حيث تقف منارة الامير عامر عبد الوهاب صاحب المناقب الجليلة والاعمال الخالدة النبيلة في عدن واليمن وقد كان حولها مسجد بديع وهو جامع عدن القديم لان المسلمين كانوا مغرمين بعمارة المنارات على جوامعهم يقف عليها المؤذن ينادي حي على الصلاة والفلاح ولكن المسجد دمرته الايام ومحت آثاره فاندرس وهذه احدى مناقب الاستعمار

وقفت امام منارتنا العظيمة وكأنها من بقايا اثار شداد كوقوف العاشق الولهان امام معشوقته واذا بي أراني ارنح كالنشوان وقد ذهب بي الخيال الى ارض « هندستان » وتذكرت وقوفي منذ زمن مضى امام قطب منار الشهيرة التي يبلغ ارتفاعها ٢٣٠ قدما وهي من بناء قطب الدين أيبك بينما منارة الامير عامر العدنية لا يتجاوز ارتفاعها ٩٠ قدما وقد أصبح ينعق على رأسها غراب البين فالمنظر اشجاني فتمثلت بقول الشاعر

اولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا ياجرير المجامع

ومن الاساطير العدنية ان باب المحكمة عند حفر اساسها وجد كنزا ثمينا من الذهب الابريز اضيف الى ما كان في خزائن الانكليز وهذه قسمة اشبه بقسمة اهل تبريز!

وكنا على قارعة الطريق نتجاذب اطراف الحديث والحديث شجون والدمع على الجد الراحل قد أغرق العيون ونحن نشاهد ما في عدن من سهول وحزون، حتى ادى بنا المطاف وقاعة الاطاف الى قرب المستشفى العسكري القديم وهناك رأينا ارضا كان حفرها الجيش لعمل خنادق ومتاريس للمناورات العسكرية ولكن العسكر صادفوا هنالك بعض آثار تدل على ان هذه البقعة كانت في ماضي معملا للفخار وقد وجدنا انواعا شتى منه وكما لا يخفى على اللبيب النحرير ان الفخار كلما ضخم كان الاستدلال أقوى على قدم صنعته والامر الذي ساعد على تقدم هذه الصناعة في عدن في الازمنة الاول حين كان العدني ذا أموال وخول فهو قرب جبل حديد من هذا المكان ووجود قسم وافر من التراب الناعم الاخضر اللون الذي يصلح لعمل الفخار وهكذا كان آباؤنا يستخدمون موارد الطبيعة التي سخرها الله لنا كما سخر لنا الشمس والقمر فتقدموا ذلك التقدم العجيب الذي اشبه في سرعة سيره بالتيارات الكهربائية، تذكرت ذلك النشاط في العمل فابكي الاسى فغادرت ذلك المحل الى شاطيء البحر، وهناك وقفنا على انقاض قصر النصر من حيث استقبل العدني الفينيقيين فاضافهم وحمل لهم القرى ومن حيث قاوم جيوش واساطيل الرومان فارجعهم على أعقابهم ومن حيث وقف مرحبا بالنجدة الفارسية لاخراج الاحباش من اليمن ومن حيث ودع بعض الفرس بعد أن استغنى عنهم الملك سيف بن ذي يزن، حيث كان يقف شداد ينظر الى جنته الوهمية بل من حيث كانت ترى المراكب الشراعية وهي تنظر الى بركان عدن الملتهب فتظنه السنة المردة المندلعة تمنع المسافرين من الدخول الى مدينة ملك الجان، صاحب التاج والسلطان والصولجان والايوان المعروف بالملك « عدن »، وقفت لا كوقوف شداد وهو ينظر الى شاطيء أبين حيث بنى جنته إرم ذات العماد ولكن كوقوف العرب وهم يستسلمون الانكليز عام ١٨٣٩ م، نعم، وهم يسلمون عدن للسيف المصلت البتار وللحديد والنار وللقبطان « هاينس » الجبار ولم يكن ليجديهم نفع الموت تحت اقدام الجحافل والجاذفة بالارواح نحو فوهات المدافع اللهم الا ان كان ذلك كان سيرد عنهم تيار الطغيان ويبقي عليهم استقلال الاوطان ولكن هذه امور اترك حلها لارباب العقول الكبيرة والآراء المنيرة،

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

حادثة مدهشة حقا !

قالت جريدة التقدم التي تصدر في القاهرة تحت عنوان « سكرتير الوزارة » :

« اذا شاء القاريء الضحك فلا بأس من ذكر القصة التالية: كان سكرتير وزارة المعارف محمد افندي حسن العشماوي مترئسا للجنة امتحان الطلبة المتقدمين لمعهد التمثيل. وظل الرئيس ساكتا طوال ايام الامتحان — والسكوت كما يعلم القاريء السكر من ذهب: ولكن محمد افندى رأى أخيرا ان الكلام هو الذي من ذهب!! فتح فاه وسأل احد الطلبة العراقيين عن جنسيته فاجابه بأنه عراقي: فسأله عن اللغات التي يعرفها. فأجابه الطالب بانه يعرف الانجليزية والعربية.

والى هنا ارجو من القاريء ان يسمع جيدا بقية الحكاية!

محمد افندي: ألا تعرف لغتك الفارسية ؟

وهنا حزقت « الدكتور طه حسين كلمة سر معناها ان الفارسية ليست لغة العراق يا بك! وكلمة السر تكون عادة في الاذن وقد كان! فتدارك محمد افندى المسألة بذكاء وفطنة! وقال للطالب غرضي أقول لحضرتك ما تعرفشي عراقي! وكان ضحك وغمز من الحاضرين لانهم يعلمون ان اللغة العربية هي لغة العراقيين !! »

حوادث واشتات

حادثة السيارة بعدن

قرأت اخبار عدن في الشورى الغراء التي تذكر قتل عبد الرحمن موشجي وحسن قاضي اما حسن قاضي فهو ولد عمي وقد راح شهيد السيارة لعن الله من اخترع لنا هذه المصيبة التي تفتك بالارواح اكثر من الطاعون وقد كان ولد عمي في سيارة ولد بازرعة وقد ضرب رأسه بعمود من الاحجار وقت دخول السيارة الى بستان الحكومة والطامة الكبرى ان ولد بازرعة قد شاهد ان الدماغ يخرج من الانف والدم من العينين والاذنين فتركه في الشيخ عثمان في المستشفى وتوجه الى عدن ولم يخبر احدا مع ان صهره هو قاضي المحكمة الشرعية في الشيخ عثمان وأولاده يسكنون في عدن وما عرف اهله إلا بعد موته واني استرحم من سعادة حاكم عدن ان يحقق المسئلة. اني بعيد لكن عدله قريب وابن بازرعة اذا كان والده من الاغنياء فانه غير راض عنه ناشدتك الله يا ابا الحسن ان لا تهمل رسالتي هذه لان قلبي محروق على ولد عمي وقد كان والده يتولى قضاء عدن وكان يحبس الى سنة اشهر وما اعطته الحكومة هذه السلطة إلا لصلاحه وتقواه

مدينة الكاب — جنوب افريقية

احمد طه المختاري

المطران حجار يتنصل

يذكر القراء ان هذه الجريدة اتهمت حضرة المطران حجار بالعمل في فلسطين لحساب فرنسا قياسا على ماضيه مع الافرنسيين في البلاد

ونقول الآن ان صوت الشعب الغراء ذكرت ان حضرة المطران اجتمع بالمستر تشانسلور المندوب السامي بالقدس فنفى المطران ما ذكرته « بعض الصحف » عن وجود علاقة بينه وبين اي دولة اجنبية « وانه يرى في النفوذ البريطاني خير ملجأ يفزع اليه وانه عربي يعمل لمصلحة فلسطين »

اما نحن فلا كلام لنا الآن إلا عن الشق الاخير فنسأل سيادة المطران عن تكبير مسألة المقبرة في حيفا يجوز ان يصدر من « عربي يعمل لمصلحة فلسطين » ؟

اننا نرجو من نيافته ان يعيد نظره في كل ماجرى، فالوقت لا يزال يتسع لاصلاح ما فرط والله الموفق

حول مسألة الاذان

في غرداية

جاءنا من مراسل بالجزائر رد بليغ على مقالة « منصف » التي نشرت منذ شهرين في الشورى حول مسألة غرداية والاذان الخ ثم تطرق الكاتب الى ذيول المسألة فقال:

وفي العدد العاشر من جريدة المغرب قرأت مقالة بعنوان « حديث المقاهي » كلها ولوغ في عرض مكاتب الشورى في الجزائر، وكلها قذف وشتم وبذاءة ووشاية به ونميمة الى الحكومة. وفي هذا العدد نفسه تعريض باطهر المؤمنين وأزكاهم، كاتب الدهر عطوفة الامير شكيب أرسلان لانه اسدى اليهم نصيحة خالصة لوجه الله الكريم. ومن اغرب النوادر ما قرأناه في جريدة المغرب وهو قولها في ذلك العدد ان مسألة الاذان بغرداية كمسألة البراق الشريف — أو المبكى! في القدس، فنحن نسألها: من هم اليهود في هذه المسألة ؟ ...

الجزائر (.)

الاسمدة

هو كتاب زراعي فني في الاسمدة الكيماوية واستعمالها وفوائدها ودرجاتها وتركيبها وفيه فصول وايضاحات شتى عن النباتات والتربة الخ وهو تأليف الاديب الفلسطيني الفاضل حسني افندي القدادي المهندس الزراعي من كلية مونبليه بفرنسا والمدير السابق للمدرسة الزراعية في طولكرم بفلسطين وهو كتاب مفيد لا يستغني عنه صاحب زراعة وثمن النسخة ١٥ غرشا فنثني على حضرة المؤلف ونحض المزارعين على الاستفادة من كتابه وعنوان حضرته في طولكرم فلسطين

شكر وتصحيح

من الحجاز

جاءنا من سعادة الشريف شرف عبد المحسن أحد كبراء البيت الهاشمي البيان الآتي:

وبعد فقد قرأت في جريدة صوت مصر الغراء عدد ٢٧ مقالا تحت عنوان « المعاهدة الحجازية الانجليزية المزعومة وسراح الافيام » وقد جاء فيها عبارة ليست بصحيحة وهي قوله « ان عبد الله المزروع ذكر وجود احزاب سياسية بمكة واني رددت عليه » والحقيقة اني لم اطلع مطلقا لعبد الله المزروع على خبر كهذا ولم ارد عليه لا كتابة ولا مشافهة بل اني لم اعرف السيد المذكور الا بعد اطلاعي على المقال المشار اليه أقول ذلك للحقيقة والتاريخ واني اؤكد كل التأكيد عدم وجود احزاب سياسية في الحجاز تناويء جلالة الملك عبد العزيز بل ان جميع رعايا جلالة الملك يفدونه بالنفس والنفيس وما ذلك إلا لما رأته الرعية من العدل الشامل والطمأنينة العمومية الامر الذي لا ينكره إلا كل مكابر جحود وفقنا الله جميعا إلى ما فيه الخير هذا وفي الختام تقبلوا مزيد الاحترام

مكة المكرمة — شرف عبد المحسن

بيان حقيقة

وايضاح قصد

حيث انكم لم تنشروا كلمتي المرسلة اليكم سابقا فاني أزيد التلخيص ايضاحا فاقول ان انتقادي لم يكن موجها الى حضرة رئيس مجلس الشورى سمو الامير فيصل المعظم بل موجها الى نائبه الشيخ عبد الله الفضل فارجو نشر ذلك خدمة للحقيقة والتاريخ ولكم جزيل الشكر والامتنان

مكة — م . ع . ع

دجال و ...

في سنة ١٩٢٦ كان صاحب هذه الجريدة يزور احد اصحابه في فندق الكونتيننتال فقابله صديق آخر وعرفه بخواجا طويل عريض يشبه في تأنقه النبلاء والاشراف على انه صاحب بواخر ووكيل شركات وبعد ان افترق الجميع عاتب صاحب الشورى صديقه قائلا لماذا تعرفني بهذا النصاب ؟ فاندهش وقال كيف تقول عن مثل هذا العظيم انه كذا ؟ فقال ان عيونه تنطق بذلك وسوف ترى.

والآن وبعد سنين من تلك المقابلة نشرت جريدة الثغر لمراسلها في لندن برقية قال فيها عن صاحب البواخر هذا ما يأتي:

« هو دجال أرمني هبط مصر باسم أنه وكيل لاحدى شركات الملاحة البريطانية وشرع في موسم حج سنة ١٩٢٦ يجمع أثمان تذاكر من طلاب الحج، فلما ذهب حاملوا التذاكر الى السويس لم يجدوا بواخر ولا من يعرف باسم الخواجا بازيان.. وبينما كان البوليس يبحث في القاهرة عن المحتال الكبير كان قد وضع النظارة وحط كتف « الى الخارج بعد أن جمع من أموال الحجاج المصريين نحو الف وخمسمائة جنيه مصري !! »

تقهقر سياسة انكلترا

في فلسطين

لندن في ٩ نوفمبر — قال اللورد باسفيلد في كتاب الى جريدة التيمس ان الاستنتاج الذى وصل اليه اللورد هيلسهام والسر جون سيمون في خطابهما الاخير لا مبرر له البتة! لانه قائم على تفسير غير صحيح لبعض فقرات الكتاب الابيض

وزاد اللورد باسفيلد على ذلك فقال انه ليس في النية تخصيص اراضي الحكومة او غيرها من الاراضي التي تصلح للاستعمار للعرب وحدهم بل بالعكس يرجى ان يستطاع وضع قسم كبير منها تحت تصرف اليهود

وقد نوه اللورد باسفيلد بمسائل اخرى وردت في الكتاب الابيض بشأن استعمار الاراضي اليهودية ومسألة المهاجرة

القدس في ٦ نوفمبر — حتى الان لم يتقرر موقف العرب الرسمي تجاه سياسة انكلترا الجديدة في فلسطين ولم تصدر اللجنة التنفيذية قرارها عن الكتاب الابيض وكانت قد اجتمعت في الاسبوع الماضي لدرسه وتمحيصه